



إساءة المعاملة غير مقبولة في جميع اللغات

ABUSE IS WRONG IN ANY LANGUAGE

La maltraitance est inacceptable peu importe la langue

Xadgudubku waa khalad luqad walba

El abuso es condenable en cualquier idioma

Жестокое обращение недопустимо на любом языке

학대는 언어를 막론하고 그릇된 것입니다

بدسلوکی کسی بھی زبان میں غلط ہے

بد رفتاری در هر زبان غلط است

தூர்ப்பிரயோகம் என்பது எந்த மொழியிலும் தவறுதான்

虐待是有悖文明的恶行

दुर्विहार विमे ही भाषा विंच गलत है।



Department of Justice
Canada

Ministère de la Justice
Canada

Canada

تتوجه وزارة العدل الكندية بالشكر والامتنان إلى مؤسسة "Shield of Athena" على مساهمتها في إعداد هذا الكتيب.

هذا الكتيب هو ضمن سلسلة من منشورات مصلحة المعلومات والتوعية القانونية للجمهور، تم إعداده بموجب مبادرة العنف الأسري التابعة لوزارة العدل الكندية. وتشمل المنشورات الأخرى ما يلي:

- إساءة المعاملة غير مقبولة (*Abuse is Wrong*)
- إساءة معاملة الأطفال غير مقبولة: ماذا يمكنني أن أفعل؟
(*Child Abuse is Wrong: What Can I do?*)
- إساءة معاملة المسنين غير مقبولة (*Elder Abuse is Wrong*)
- "إساءة المعاملة مرفوضة في جميع الثقافات (شعوب الإنويت/ الأمم الأولى والميتيس)"
"*Abuse is wrong in any culture (Inuit/First Nations and Métis people)*"

يمكنك الإطلاع على جميع هذه المنشورات عن طريق زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة العدل الكندية www.justice.gc.ca ثم قم بإدخال عنوان الكتيب في الخانة المخصصة للبحث "Search".

هذا الكتيب متوفر باللغة الإنجليزية تحت عنوان:
Abuse is Wrong in Any Language

ومتوفر أيضاً باللغة الفرنسية تحت عنوان:
La maltraitance est inacceptable peu importe la langue

إذن بإعادة النسخ

يجوز إعادة نشر المعلومات الواردة في هذا المطبوع أو المنتج كلياً أو بصفة جزئية وبأي وسيلة فقط للأغراض الشخصية أو العامة غير التجارية وذلك مجاناً وبدون الحاجة إلى طلب إذن إضافي ما لم يتم النص على خلاف ذلك.

يطلب منكم:

- الالتزام بالعناية الكاملة من أجل توخي الدقة في المواد التي يتم إعادة نشرها؛
- ذكر العنوان الكامل للمواد التي يتم إعادة نشرها، وكذلك المنظمة التي أعدت هذه المواد؛ و
- التوضيح بأن إعادة النشر هي نسخة من العمل الرسمي الذي نشرته الحكومة الكندية وأن إعادة النشر لم تتم بالتعاون أو بتأييد من الحكومة الكندية.

يُمنع إعادة النشر والتوزيع التجاري بدون موافقة خطية من وزارة العدل الكندية. للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بوزارة العدل الكندية على العنوان الإلكتروني التالي: www.justice.gc.ca

©حقوق الطبع محفوظة لجلالة الملكة في حق كندا،

يُمثلها وزير العدل والنائب العام لكندا، 2016

ISBN 978-0-660-06069-9

رقم الكتالوج: J2-131/2016Ar-PDF

المحتويات

- كلمة إلى القارئ (٢)
- ماذا تعني إساءة المعاملة أو العنف؟ (٤)
- العنف الجسدي (أو الاعتداء الجسدي) (٧)
- زواج القاصرات والزواج بالإكراه (١١)
- العنف الجنسي (أو الاعتداء الجنسي) (١٥)
- العنف العاطفي (١٩)
- العنف المالي (٣٢)
- الإهمال (٢٤)
- العنف بين شركاء الحياة الحميمين (٢٥)
- العنف ضد المسنين (٢٧)
- إساءة المعاملة أو العنف ضد الأطفال (٣٠)
- ما هو الحل: البقاء أم المغادرة (٣٤)
- ما هي الجهات التي يمكنها أن تقدم المساعدة؟ (٤١)
- ماذا سيحدث لو اتصلت بالشرطة؟ (٤٦)
- شرح المصطلحات المستخدمة في هذا الكتيب (٤٨)
- ملاحظات (٥٦)

كلمة إلى القارئ

يحتوي هذا الكتيب على المعلومات المتعلقة بالعنف الأسري وإساءة المعاملة. كما يحتوي على اقتراحات حول كيفية الحصول على المساعدة.

يحدث العنف الأسري في جميع أنواع الأسر وفي جميع الجاليات والجماعات. فهو يحدث للكنديين ولغير الكنديين على حد سواء. وقد يحدث للصغار والشباب والمسنين. ويحدث أيضاً بين شركاء الحياة الحميمين* وبين الوالدين والأطفال. وقد تكون أنت من بين الأشخاص الذين يعانون من العنف الأسري. من المفروض أن تكون الأسرة ملاذاً آمناً لجميع أفراد الأسرة. فينبغي لأفراد الأسرة أن يعاملوا بعضهم البعض باحترام وكرامة بغض النظر عن عمرهم ودون التمييز بين الذكر والأنثى. فالعنف الأسري أو إساءة المعاملة داخل الأسرة غير مقبولان.

إخلاء المسؤولية: الرجاء الانتباه إلى أن هذا الكتيب ليس وثيقة قانونية. فهو يحتوي فقط على معلومات عامة. للحصول على النصيحة والاستشارة القانونية، يمكنكم الاتصال بمحام. ملاحظة: إن الكلمات التي توجد بجانبها علامة * قد وُضعت لها تعريفات بنهاية هذا الكتيب تحت عنوان "شرح المصطلحات المستخدمة في هذا الكتيب".

إذا كنت من القادمين الجدد إلى كندا، فربما قد لا تكون على علم ودارية تامة بالقوانين الكندية، ولا تعرف بالتأكد ما هي حقوقك أو الجهات التي يمكن الاتصال بها للحصول على المساعدة. إذا كنت من القادمين الجدد إلى كندا، فقد تواجه بعض الصعوبات العادية مثل الصدمة الثقافية*. فقد تُحس بالشوق والحنين إلى أسرتك وإلى أصدقائك. وقد تحس بالوحدة. وقد لا تفهم اللغة التي يتحدث بها الناس الذين هم حولك. كل هذه الأشياء تزيد من صعوبة الحصول على المساعدة أو إيجاد شخص تثق به أو بها.

هذا الكتيب موجه لجميع الأشخاص الذين قدموا مؤخراً إلى كندا والذين يعانون من إساءة المعاملة أو العنف داخل علاقة أو داخل الأسرة. وقد يساعدك هذا الكتيب أيضاً إذا كنت تعرف شخصاً يعاني من إساءة المعاملة أو العنف. فربما تستطيع أن تُخبر ذلك الشخص بالمعلومات الموجودة في هذا الكتيب.

إذا كنت تتعرض للعنف أو إساءة المعاملة فعليك أن تحصل على المساعدة. فهناك أشخاص مستعدون لتقديم المساعدة إليك. فلا ينبغي أن تواجه هذا الأمر وحدك. فأنت تستحق أن تعيش في أمان، ومن حَقك أن تعيش في أمان.



ماذا تعني إساءة المعاملة أو العنف؟

في حالة الطوارئ عليك بالاتصال برقم

٩-١-١

سارعي بالخروج من المنزل لكي يراك
الناس إلا إذا كنت تظنين أنك تحسبن
بالأمان داخل المنزل.

اصرخي - حتى يتمكن الجيران من
سماع صراخك ويتصلوا بالشرطة.

يحدث العنف الأسري أو إساءة المعاملة داخل الأسرة عندما تتعرض أنت للأذى على يد فرد من أسرتك أو شخص تربطك به علاقة حميمة وقد يكون هذا الأذى جسدياً أو جنسياً أو نفسانياً أو مالياً. وقد يشمل العنف الأسري أو إساءة المعاملة داخل الأسرة أيضاً الإهمال.

تعتبر بعض أنواع إساءة المعاملة أو الاعتداء جرائم، مثل العنف الجسدي أو الجنسي. وتُطلق على الجرائم أيضاً عبارة الجرائم الجنائية*. بعض أنواع العنف أو إساءة المعاملة، مثل الإهانات المتكررة، قد لا تُعتبر جرائم لكنها قد تؤذيك. وقد تتطور إلى أنواع إجرامية من أنواع العنف إذا تفاقمت وازدادت سوءاً.

إذا كان زوجك أو زوجتك أو شريك حياتك العرفي أو عشيقك أو عشيقتك يسيء معاملتك ويعاملك بعنف فُيُسمى هذا بالعنف الأسري.

قد يحدث العنف أو إساءة المعاملة لجميع الأشخاص مهما كان أصلهم، أو دينهم أو عمرهم. وقد يحدث لأي شخص مهما كان مستواه التعليمي أو وضعه المالي. وقد يحدث للرجال أو النساء وللفتيان أو الفتيات. لكن غالباً ما تكون النساء ضحايا أشنع أنواع العنف الأسري مثل العنف الجسدي والعنف الجنسي.

المساواة بين المرأة والرجل

في كندا، النساء والرجال سواسية أمام القانون. فعلى سبيل المثال، ينبغي معاملة النساء في العمل والوظيفة على قدم المساواة مع الرجال. ففي كندا أيضاً يمنع القانون الرجل أن يستخدم القوة لإجبار المرأة على البقاء في المنزل، أو حرمانها من متابعة الدروس التعليمية أو منعها من الالتقاء بالأصدقاء أو الأسرة.

إذا كنت تتعرضين للعنف وإساءة المعاملة فقد تحسّين بالخوف والإحراج والوحداية. وربما تظنين أنك أنت السبب فيما يحدث لك. أنت لست السبب فلا ينبغي أن تلومين نفسك. فالشخص الذي يسيء معاملةك هو مسؤول عن أفعاله وتصرفاته. إن العنف خيار يختاره الشخص لكنه خيار سيء.

ما هي الأشياء التي ينبغي أن تفعلها إذا كنت تتعرض للعنف وإساءة المعاملة؟

قد لا ترغب في التحدث عن موضوع أسرته مع أشخاص آخرين. قد تظن أن العنف الأسري مسألة خاصة بك. لكن هنا في كندا، العنف الأسري مسألة تخص المجتمع كله. فالعنف الأسري يؤثر على الأسر والأطفال والمجتمع بأسره. وهو يلحق ضرراً كبيراً بالأطفال الذين يعيشون في أسرة تعاني من العنف الأسري.

فإذا كنت تتعرضين للعنف وإساءة المعاملة، فمن المهم أن تحصلين على مساعدة. عليك بالتحدث إلى طبيب أو ممرضة أو عامل اجتماعي أو معلم أو معلّمة أو رجل شرطة أو أي شخص تثقين به. إذا كان طفلك يتعرض لسوء المعاملة والعنف أو كان يراك تتعرضين لسوء المعاملة والعنف، فعليك أن تتصلين بالشرطة أو مركز خدمات حماية الأطفال*.

قد يكون من الصعب جداً أن تهريين من العنف وإساءة المعاملة بدون الحصول على مساعدة من أشخاص آخرين. قد تشعرين بأن حياتك تعتمد على الشخص الذي يسيء معاملتك. وربما كنت مازلت تحبينه. وقد تشعرين بأن ذلك الشخص يحتاج إليك. ربما هناك أفراد من أسرتك ينتظرون منك أن تبقي في المنزل وأن لا تغادريه حفاظاً على شرف العائلة. وربما تشعرين أيضاً أنه من واجبك أن تبقي في هذه العلاقة. وقد يهددك الشخص الذي يسيء معاملتك ويجعلك تحسبن بأن تركه هو أخطر بكثير من البقاء معه. أو ربما يوعدك بأنه سيتغير ويتوسل إليك أن تبقي معه.

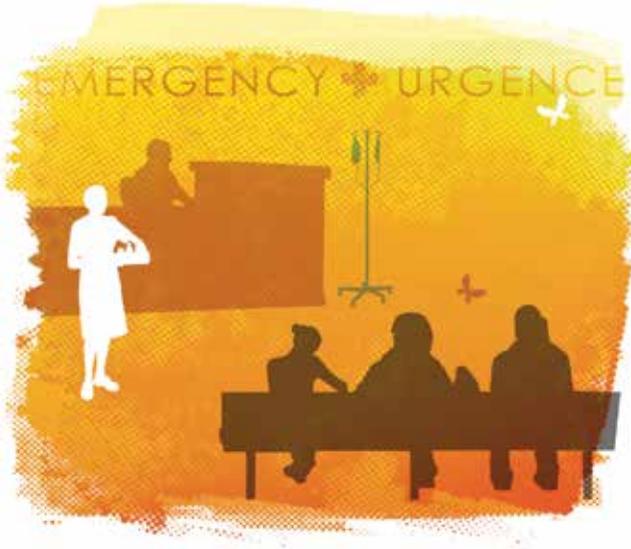
هل إساءة المعاملة أو العنف طبيعي في العلاقات بين أفراد الأسرة؟

يجب أن تكون العلاقات السليمة بين الأفراد خالية من العنف وإساءة المعاملة. فينبغي لأفراد الأسرة أن يحترموا بعضهم البعض ويعاملوا بعضهم البعض بكرامة. قد يعاني الشخص الذي يسيء معاملتك من ضغوط شديدة لكن هذا لا يبرر تصرفاته وسوء معاملته لك. هناك العديد من الطرق السليمة التي ينبغي اتباعها لمعالجة المشاكل والنزاعات. فعلى سبيل المثال، يمكنك الحصول على المساعدة من الشخص الذي تثق به مثل رجل دين أو موظف في مركز مجتمعي. من المحتمل أن الشخص الذي يسيء معاملتك يحبك وقد تحبينه أنت بدورك لكن العنف لا مكان له داخل الأسرة أو في العلاقة مع شريك الحياة الحميم.

وعلى الشخص الذي يعتدي عليك أن يعرف أن العديد من أنواع العنف وإساءة المعاملة تُعد جريمة في القانون الجنائي*، وقد توجه الشرطة التهم إليه بخصوص ذلك.

تصف الأجزاء التالية مختلف أنواع العنف وإساءة المعاملة.

العنف الجسدي (أو الاعتداء الجسدي)



"يجب عليك أن تحصلين على المساعدة.



إن الأمر لن يزداد إلا سوءاً."

جلست "لينا" بصمت مع العاملة الاجتماعية والمترجم في غرفة الطوارئ داخل المستشفى. حاولت أن تُسيطر على حالة الذعر التي كانت تنتابها. كان ذراعها المنكسر متعلقاً بارتخاء بجانبها. قالت العاملة الاجتماعية "يجب أن تبْلِغين عن هذا الأمر". تحركت "لينا" فجأة ثم قالت بحيوية جديدة: "الشرطة، لا، لا!". "لا بد وأن هناك طريقة أخرى". بدأ جسمها يرتعش. إن مجرد ذكر كلمة "الشرطة" أعاد إلى ذهن "لينا" ذكريات مريرة، ذكريات الجنود وهم يقتحمون مدينتها - ذكريات الموت والضياع والاعتصاب والتعذيب البشع. لقد هاجرت "لينا" مع زوجها "جورج" إلى كندا أملين أن يطووا صفحة تلك الذكريات الأليمة. لكن أشباح تلك الفترات الحالكة مازالت تطاردهم وتعرقل محاولاتهم لبناء حياة جديدة. كان جورج مضطرب الأعصاب ووجد صعوبة في التفاهم مع الآخرين. كان مزاجه المتقلب لا يساعده على الحفاظ على عمل. كان شعوره بالإحباط يؤدي إلى الغضب حيث كانت تثور ثائثرته كلما قالت له "لينا" بأن يتوقف عن إساءة معاملته لها. بدأ يضربها في بعض الأحيان. لاحظت جارتها علامات الضرب على "لينا" وشجعته على مغادرة المنزل. فردت "لينا" قائلة: "جورج يمر بأوقات عصيبة". لكن في هذه المرة، عندما رأت الجارة ذراع "لينا" المكسور

مساعدتك.

ما هي أوصاف العنف الجسدي؟

العنف الجسدي، بما في ذلك الاعتداء*، هو استخدام القوة المتعمد ضد شخص دون موافقة* ذلك الشخص. وقد يُحدث أماً جسدياً أو إصابة جسدية قد تدوم وقتاً طويلاً. ويشمل العنف الجسدي ما يلي:

الدفع

• الضرب، أو الصفع، أو الركل

• القرص أو اللكم

• الخنق

• الطعن أو القطع بألة حادة

• إطلاق النار على شخص

• رمي الشخص بأشياء أو أدوات

• الحرق

• السيطرة على شخص ما وطرحه أرضاً لكي يعتدي عليه شخص آخر

• حجز شخص ما في غرفة أو وضع قيود في يده أو رجله، أو

• قتل شخص ما.

كل هذه الأفعال تُعد جرائم في كندا.

إن الشرطة في كندا تأخذ مسألة العنف الجسدي مأخذ الجد. فإذا تمت إدانة الشخص المعتدي باستخدامه العنف ضدك، فإن العقاب سيكون صارماً جداً. يمكنك أن تُبلغين عن العنف الجسدي في أي وقت، حتى بعد مرور زمن طويل على تاريخ وقوع العنف. لكن من الأفضل أن تُبلغين عن العنف في أقرب وقت ممكن.

وإذا كان طفلك ما يتعرض إلى العنف الجسدي في المنزل، فقد تتدخل سلطات حماية الأطفال وتأخذ الطفل من والديه.

العنف الذي يحدث بدافع ما يُسمى بالشرف

إن العنف الذي يحدث بدافع "الشرف" هو العنف الذي يحدث عندما يستخدم أحد أفراد الأسرة العنف لحماية شرف الأسرة وعرضها. عادة ما تكون الأنثى هي الضحية حيث تعتقد الأسرة أن تصرفات الأنثى الضحية وأفعالها ستجلب العار إلى الأسرة. فمثلاً، قد ترفض الأسرة بعض أنواع السلوك مثل:

- مصاحبة الفتیان والتحدث معهم
 - إقامة علاقات جنسية خارج الزواج
 - ارتداء ملابس يعتبرها الوالدان ملابس غير لائقة، أو
 - رفض الفتاة أن تتزوج بالإكراه.
- ويعتقد أفراد الأسرة أن استعمال العنف قد يستعيد شرف العائلة وسمعتها. وفيما يلي بعض أنواع العنف التي تستخدمها الأسرة:

- الضرب
 - الحجز الإجمالي
 - التهديد
 - نصحك بالانتحار، و
 - القتل.
- كل هذه الأفعال تُعتبر جرائم.
- إذا كنت تعرف شخصاً خائفاً على حياته بسبب شرف العائلة، فعليك بالاتصال بالشرطة.

زواج القاصرات والزواج بالإكراه



"وَجَدت نفسي فجأة أمام خيارين:
إما تحقيق أحلامي أو طاعة أسرتي."



وَجَدت نفسي فجأة أمام خيارين: إما تحقيق أحلامي أو طاعة أسرتي. إنني فعلاً خائفة". فجأة رفعت عينيها ونظرت إلى صديقتها وقالت بصوت مذعور: "ماذا سيحدث إذا كرهتُ ذلك الرجل؟ ماذا سيحدث إذا اغتصبني؟ هل يبالون بما سيحدث لي؟". نهضت "كريستين" من المقعد بسرعة وقالت لـناتالي: "هيا بنا"، ومدت يدها لتمسك بيد "ناتالي". "يمكنك أن تبقي معنا في المنزل بضعة أيام إذا أردت. لقد تحدثت مع أمي قبل أن أحضر إلى هنا للالتقاء بك. قالت أمي إنها ستأخذك إلى مكتب قانوني للحصول على بعض النصائح. إن القانون يمنع إجبار شخص على الزواج. أنت بحاجة إلى

مساعدة وتحتاجين إلى الأمان".

طأطأت "ناتالي" رأسها وأسندته بين يديها. أحست وكأنها تحلم حلماً مزعجاً. قالت لها "كريستين"، أزع صديقاتها، بهدوء: "أنت ترتعشين". لقد كانت "ناتالي" مسرورة عندما ردت "كريستين" على الهاتف ووافقت على الالتقاء بها في إحدى متنزهات المدينة. لقد أخبرتها "ناتالي" الآن عن كل شيء: أخبرتها أن والديها قد اختارا لها زوجاً في بلدها الأصلي، ويبتظران منها أن تقبل الزواج من ذلك الرجل كما فعلت أمها من قبل عندما كانت فتاة في نفس عمرها. صرخت "كريستين" قائلة "كيف يتجرؤون على فعل ذلك؟ إن درجاتك في المدرسة ممتازة! أنت الآن في الفصل الثاني عشر! هم يعرفون أنك ترغبين في إتمام دراستك في الجامعة! قالت "ناتالي" وهي شاخصة بصرها إلى الأرض: "نعم، لقد قلت لهم ذلك ألف مرة. لكنهم لا يفهمون إلا شيئاً واحداً وهو أنني يجب أن أتزوج. طموحاتي لا تعني أي شيء بالنسبة لهم".

لم تُصدق "ناتالي" ما حدث. "لقد اجتمعوا كلهم في حفلة - عمي، وجدتي، وأختي، وأخي، وأبي وأمي. فجأة قال والدي بأننا سنسافر إلى بلدنا الأصلي وهناك سأتزوج من رجل اختاروه لي. عندما رفضتُ قال لي عمي بأنه لا يوجد لدي خيار آخر، لأن الأمر يتعلق بالطاعة والولاء للأسرة. وكنت أمي ظهرها ولم تنظر في عيني. لا أعرف ماذا سأفعل!

الزواج في كندا

تتضمن الشروط الكندية لصحة الزواج ما يلي:

- يلزم أن يعطي كلا الطرفين اللذين سيتزوجان بمحض إرادتهما موافقتهما وقبولهما على الزواج؛
- يلزم أن يكون عمر كل منهما 16 سنة على الأقل؛ و
- لا يمكن أن يكون أي منهما متزوج من شخص آخر.

الزواج القسري

يحدث الزواج القسري أو الزواج بالإكراه عندما لا يوافق شخص ما على الزواج، لكنه يُجبر من طرف شخص آخر على الزواج. هناك فرق بين الزواج القسري والزواج المُدبر، حيث يوافق كلا الزوجين على الزواج.

قد يعتقد أعضاء الأسرة أن الزواج هو في مصلحة الشخص ومصلحة الأسرة. وفي بعض الأحيان يستخدمون حتى العنف الجسدي والتهديد بالعنف والاحتطاف والحجز الإجباري والإساءة العاطفية لإجبار شخص على الزواج. لكن إجبار شخص ما على الزواج ضد رغبته يُعد جريمة في كندا. كما يُعد جريمة أخذ شخص ما دون سن الثامنة عشرة لخارج كندا لتزويجه في بلد آخر. وأيضاً تُعد جرائم بعض التكتيكات المستخدمة لإجبار شخص ما على الزواج، مثل التهديدات والعنف.

إذا كنت أنت أو شخص ما تعرفه تتعرض للإجبار في الزواج، ابلغ شخصاً تثق به أو اتصل بالشرطة أو بأخصائي اجتماعي. ربما تريد أن تطلب منه التقدم بطلب للحصول على قرار بعدم الإخلال بالسلم (peace bond)* لمنع حدوث الزواج. يمكنك كذلك الاتصال بالشرطة إذا كنت تشك أنه سيتم أخذك أنت أو شخص ما تعرفه لخارج كندا وإجبارك على الزواج في بلد آخر. يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول الخطوات التي يمكنك اتخاذها لحماية نفسك من التعرض للزواج القسري في صفحة الويب المعنية بالزواج القسري التابعة لوكالة الشؤون العالمية الكندية أو بالاتصال برقم 1-800-387-3124. كما تتضمن تلك الصفحة الإلكترونية دليلاً بالخدمات التي قد تتضمن الجهات التي يمكنك الحصول على المساعدة فيها بداخل مقاطعتك أو منطقتك.

زواج القاصرات

يشترط القانون الكندي أن يكون سن الشخص المُقدم على الزواج 16 سنة على الأقل. وينطبق الحد الأدنى للسِّن أيضاً على أي أحد مقيم عادة في كندا حيث يتم الزواج خارج كندا، سواء شخصياً أو هاتفياً أو عن طريق وكيل. يُعد الاحتفال بزواج طفلة دون سن السادسة عشرة أو المساعدة فيه أو المشاركة به جريمة في كندا، حتى في حالة موافقة الطفلة على الزواج. كما يُعد جريمة أخذ طفلة دون سن السادسة عشرة ومقيمة في كندا إلى بلد آخر لتزويجها. إذا كنت تعرف طفلاً/طفلة دون سن السادسة عشرة وسيتم تزويجها في كندا أو أخذها لبلد آخر لتزويجها، اتصل بالشرطة أو بأخصائي اجتماعي.

تعدد الزوجات

يسمح القانون الكندي لأي شخصين بأن يتزوجا ببعضهما البعض. يمثل الزواج من شخص ما أثناء زواجك من شخص آخر جريمة في كندا. إذا كنت متزوجاً من شخص ما، لا تستطيع أن تتزوج من شخص آخر إلا إذا اتخذت خطوات قانونية لإنهاء زواجك من خلال الطلاق أو إذا أصبحت أرملًا. تُعد جريمة في كندا ممارسة تعدد الزوجات، التي تعني المعرفة بمشاركتك في شكل ما من أشكال الزواج الذي ينطوي على أكثر من شخصين في نفس الوقت، بما في ذلك الزواج الديني.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو أي إجراء يؤدي إلى جرح أو إزالة جزء من الأعضاء التناسلية الخارجية الظاهرة للأنثى أو كلها لأسباب غير طبية. وليس لهذا الإجراء أية فوائد صحية وقد يحدث ألماً وقد يؤدي إلى مشاكل صحية عويصة على المدى الطويل. إن تشويه الأعضاء التناسلية للأطفال الإناث يُعتبر جريمة في كندا. وقد تُوجه تهم جنائية ضد أي شخص ساعد على تشويه الأعضاء التناسلية للأطفال الإناث، بما في ذلك الوالدين والأطباء والممرضات. ويُعتبر مرتكباً لجريمة كل شخص طلب من شخص آخر إجراء هذه العملية على طفلة. كما أن القانون يمنع إخراج أي طفلة من كندا للقيام بهذا الإجراء في بلد آخر. إن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يُعتبر نوعاً من إساءة المعاملة أو العنف ضد الأطفال وينبغي إبلاغ السلطات بذلك. إذا كنت تظن بأن طفلة تعرفها معرضة إلى خطر تشويه أعضائها التناسلية، فعليك بالاتصال بالشرطة.

العنف الجنسي أو الاعتداء الجنسي



"أحست بمهانة كبيرة بحيث أنها لم تكن
قادرة على أن تنظر إلى وجهه."



أخرى، توسلت إليه أن يكف عن ذلك. توسلت إليه وطلبت منه أن يفهم أنها أحست بألم كبير في المرة السابقة. بدا وكأنه لا يبالي بمشاعرها وأجبرها على ممارسة الجنس معه مرة أخرى رغماً عنها. وبدون رضاها. بعد ذلك، حدثت قطيعة بينهما. أحست بمهانة كبيرة بحيث أنها لم تكن قادرة على أن تنظر إلى وجهه. لكن اليوم، في درس تعلم اللغة، تعلمت شيئاً جديداً. لقد تعلمت أنه حتى في إطار العلاقة الزوجية، فإن إجبار الزوجة على ممارسة الجنس بالإكراه يُعتبر جريمة. إن مجرد التفكير في ذلك يسبب لها انقباضاً في صدرها. ماذا ينبغي لها أن تفعل؟ لقد كانت خائفة أن تتكرر تلك الحادثة مرة أخرى لكنها لا تقدر على مواجهة زوجها. إنها تحتاج إلى شخص ما للتحدث معه أو معها لمعرفة حقوقها. ستسأل معلمها/معلمتها عن الجهات التي يمكن الاتصال بها للحصول على المساعدة.



كانت "مرسيدس" غارقة في أفكارها عندما صعدت إلى الحافلة للذهاب إلى المنزل. مازال هذا البلد لغزاً بالنسبة لها؛ لم تَمْضِ ستة أشهر على مجيئها إلى هذا البلد. إن النقاش الذي دار اليوم في درس تعلم اللغة أحدث صدمة لها. لقد كانت مشتاقة للمجيء إلى هنا للعيش مع "كارل". لقد جاء "كارل" إلى كندا منذ بضعة أعوام، وذات يوم سافر إلى بلده الأصلي لزيارة أسرته والتقى بها هناك وتزوجا في عجالة من الفرحة. "كارل" ابن بلدتها وينتمي لنفس المنطقة التي تنتمي إليها لذلك هناك عدة قواسم مشتركة تجمع بينهما. لكن حصل نفور بينهما عندما عاد إلى كندا وبقيت هي في بلدها الأصلي تنتظر إتمام أوراق الكفالة. وعندما وصلت إلى كندا أحست أن كل شيء مألوف لديها أصبح بعيداً - فقد اشتاقت إلى بيتها وعائلتها. قبل أن تبدأ دروس تعلم اللغة، وجدت صعوبة في التعرف على الناس. كما أن الشعور بالوحدة زاد من ابتعادها عن "كارل". لقد حل الغضب محل الدموع وفي معظم الأحيان كانت تكره أن يمسه. لقد تحلى "كارل" بالصبر في بداية الأمر لكن بعد مرور بضعة أشهر سيطر عليه الغضب هو أيضاً. ذات ليلة أجبرها على المعاشرة الجنسية بالقوة دون رضاها رغم أنها قالت له "لا". وبعد أن قضى حاجته منها أدار ظهره لها وتركها تبكي وهي تلتوي من الألم. مرت بضعة ليالٍ وعندما حاول أن يمسه مرة

ما هي أوصاف العنف الجنسي؟

قد يشمل العنف الجنسي ضد البالغين ما يلي:

- اللمس الجنسي أو النشاط الجنسي بدون موافقة
- الاستمرار في الاتصال الجنسي عندما يطلب الطرف الآخر التوقف فوراً عن فعل ذلك، أو إجبار الطرف الآخر على القيام بأنشطة جنسية غير سليمة ومُهينة.
- يُعتبر أي اتصال جنسي مع شخص آخر بدون رضاه جريمة تُسمى الاعتداء الجنسي*.
- ويشمل ذلك اللمس الجنسي أو إجبار الزوج أو شريكة الحياة العرفية أو العشيقة على ممارسة الجنس عنوة. حتى وإن كنت متزوجة، فلا يحق لزوجك أن يُجبرك على ممارسة الجنس معه دون رضاك.

هناك قوانين خاصة تحمي الأطفال من العنف والاعتداء الجنسي والممارسات الجنسية التي تستغلهم. يحدث العنف أو الاعتداء الجنسي على الأطفال عندما يستغل شخص ما طفلاً لأغراض جنسية. قد لا يشمل ذلك الاتصال الجنسي بالطفل. فمثلاً قد يحدث العنف أو الاعتداء الجنسي على الطفل عندما:

- يُوجه شخص بالغ عبارات أو ملاحظات جنسية إلى طفل، أو
- يشاهد شخص بالغ أو يُصور سراً طفلاً لأغراض جنسية.
- يشمل العنف أو الاعتداء الجنسي على الأطفال ما يلي:
- أي اتصال جنسي بين شخص بالغ وطفل يقل عمره عن ١٦ سنة.
- أي اتصال جنسي مع طفل يتراوح عمره بين ١٦ و١٨ سنة دون موافقة، أو
- أي اتصال جنسي يستغل الطفل الذي يقل عمره عن ١٨ سنة.

أي اتصال جنسي بين شخص بالغ وطفل يقل عمره عن ١٦ سنة يُعتبر جريمة في كندا. إن سن الرضا والموافقة في العلاقات الجنسية في كندا هو ١٦ عاماً، لكن هناك بعض الاستثناءات إذا كان عمر الشخص الآخر قريباً من عمر الطفل.

إضافة إلى ذلك، من الناحية القانونية لا يمكن للأطفال الذين يقل عمرهم عن ١٨ سنة أن يعطوا رضاهم وموافقتهم على نشاطات جنسية تستغلهم. ومن بين الأنشطة الجنسية التي تستغل الأطفال نذكر الدعارة والأنشطة الإباحية. كما تشمل أيضاً الحالات التي يقوم فيها شخص ما يوجد في موضع سلطة أو ثقة أو شخص يعتمد الطفل عليه بالقيام بأي نشاط جنسي مهما كان نوعه مع الطفل. وقد يكون الشخص الذي يوجد في موضع سلطة أو ثقة إما أحد الوالدين، أو زوج الأم أو زوجة الأب، أو أحد الجدين، أو الأخ أو الأخت الأكبر أو المعلم أو المدرب.

إذا تعرض طفل ما إلى العنف والاعتداء الجنسي داخل المنزل، فقد يتدخل مركز خدمات حماية الأطفال ويأخذ الطفل من والديه.

العنف العاطفي



"إنه بحاجة إلى شخص
يمكنه أن يساعدهم."



التقط "هارفي" ابنته الصغرى وحملها بين ذراعيه. لا شك أن المكتبة العامة ستكون دافئة وسيجد مكاناً هادئاً لمسح دموع ابنته. سيتصفحان الكتب معاً وسيستخدم هو أحد كمبيوترات المكتبة للبحث عن عمل أفضل. لقد زادت الأمور عن حدها هذه الليلة. كم من مرة عاد إلى البيت في المساء قادماً من العمل واستقبلته زوجته بشكاويها اللاذعة التي لا تنتهي. كان يتظاهر بأن ذلك لا يؤذيهِ حتى لا يفقد سيطرته على أعصابه أمام أطفاله. فلا غرابة أن يحس بمغص في معدته في معظم الأحيان! عندما كان هو وزوجته "ماريا" يعيشان في بلدهما الأصلي كانت لهما العديد من الأحلام المشتركة. كان يريدان بناء حياة جديدة لأسرتهما في كندا، حيث ستكون لبناتهما نفس الحظوظ في التربية والتعليم والحياة المهنية. هما الآن يعيشان في كندا لكن زوجته "ماريا" غير راضية عن أي شيء يفعله. فهي لا تتردد في انتقاده أمام البنات. كل ليلة كان "هارفي" يحس بالإحباط وقلة الحيلة في عقر منزله. طلب منها أن تتوقف عن الصراخ في وجهه أمام الأطفال لكن بدون جدوى. واليوم أثناء العشاء، بدأت تشكو من قلة المال الذي خصصوه لميزانية المواد الغذائية. بدأت تصرخ في وجهه قائلة: "أنت غبي وكسول. أنت لا تكترث بأن العمل الذي تشتغل فيه هو أقل من مستواك وراتبه ضعيف. أنت لا تصلح لأي شيء ولا يُرجى منك أي خير. أنت لست رجلاً. أبي يستطيع أن يعتني بنا أفضل منك. ربما الأفضل لي أن أخذ



الذين يهاجرون إلى هذا البلد.

ما هي أوصاف العنف العاطفي؟

يحدث العنف العاطفي عندما يستخدم شخص ما كلمات وعبارات أو تصدر عنه أفعال من أجل السيطرة عليك أو تخويفك أو عزلك أو تجريدك من احترام ذاتك. في بعض الأحيان يُسمى العنف العاطفي بالعنف النفسي. وقد يشمل ما يلي:

إن العنف العاطفي خطير،
فالجروح النفسية
الداخلية لا تلتئم بسرعة،
فقد تستغرق وقتاً طويلاً.



- احتقارك أو وصفك بأقبح النعوت أو شتمك
 - الصراخ في وجهك مراراً وتكراراً
 - منعك من الالتقاء بالأصدقاء والأسرة
 - التهكم على معتقدك أو دينك وحرمانك من أداء شعائرك (عنف روحاني)
 - التحكم فيك وفي ملبسك وتقييد تحركاتك والأماكن التي تريد أن تذهب إليها والأشخاص الذين تلتقي بهم (إذا كنت شخصاً بالغاً)
 - منعك من الخروج من البيت وحضور دروس تعليمية أو حصولك على عمل إذا أردت ذلك (إذا كنت شخصاً بالغاً)
 - التهديد بترحيلك من كندا إذا لم تتصرف بطريقة معينة
 - توجيه تهديدات إليك بإيذاءك أو إيذاء شخص آخر
 - كسر ممتلكاتك، أو إيذاء حيواناتك المنزلية الأليفة أو التهديد بفعل ذلك، أو
 - التهريب والاستقواء: تهريبك أو إهانتك (بما في ذلك التهريب والإهانة على الإنترنت)
 - تعتبر بعض أنواع العنف العاطفي جرائم: مثل التحرش، وتهديدك بإيذاءك، ومضايقتك والتحرش بك عبر الهاتف، وتهيبك عن قصد أو نصحك بالانتحار. لكن العديد من أنواع العنف العاطفي الأخرى ليست جرائم. ورغم ذلك فإنها تخلف ضرراً كبيراً على الضحية وقد تؤدي لاحقاً إلى تصرفات إجرامية.
- إذا تعرض طفل ما إلى العنف العاطفي، فقد تتدخل سلطات خدمات حماية الأطفال وتأخذ الطفل من والديه.

التحرش الإجرامي

يُعتبر التحرش الإجرامي، الذي يُعرف أيضا باسم "Stalking" (أي المطاردة)، جريمة. وهو يحدث عندما تصدر من شخص ما أفعال أو تصرفات متكررة تجعلك تخاف على أمنك وسلامتك أو سلامة شخص تحبه. وقد يشمل ذلك:

- مراقبتك أو مطاردتك
- توجيه تهديدات إليك تجعلك تخاف على أمنك وسلامتك
- توجيه تهديدات إلى أطفالك، وأسرتك، أو حيواناتك المنزلية الأليفة، أو أصدقائك مما يجعلك تخاف.
- اتصال بك باستمرار أو إرسال هدايا إليك حتى وإن طلبت من الشخص التوقف عن ذلك.

العنف المالي

ما هي أوصاف العنف المالي؟

يحدث العنف المالي عندما يستعمل شخص ما المال أو الممتلكات للسيطرة عليك أو استغلالك. وقد يشمل ما يلي:

- أخذ أموالك أو ممتلكاتك بدون إذن.
- منعك من التصرف في أموالك بحيث لا تستطيع شراء الأشياء التي تريدها.
- إجبارك على التوقيع على الوثائق لبيع أشياء لا تريد أن تبيعها.
- إجبارك على تغيير وصيتك، أو
- حرمانك من استعمال مال الأسرة لدفع نفقات احتياجاتك الأساسية أو احتياجات أطفالك.

تُعتبر معظم أنواع العنف المالي جرائم، بما في ذلك السرقة والغش. وقد يحدث العنف المالي أيضاً عندما ينوي أحد الأشخاص أن يستغل شخصاً آخر مادياً مثل حالات الغش في المهر*.

الإهمال

يحدث الإهمال عندما لا يقوم فرد من أفراد الأسرة، الذي من واجبه الاعتناء بك*، بتقديم المساعدة إليك لتلبية احتياجاتك الأساسية.

وقد يشمل الإهمال ما يلي:

- عدم تقديم الطعام اللائق لك أو الملابس الدافئة
 - عدم توفير مسكن آمن ودافئ لكي تعيش فيه
 - عدم تقديم العناية الطبية المناسبة لك والأدوية والعناية الشخصية (إذا كان ذلك ضرورياً)
 - عدم القيام بأي شيء لمنع وقوع أذى أو ضرر جسدي، أو
 - عدم ضمان وجود رقابة مناسبة للإشراف والطمأنة عليك.
- وقد يشمل الإهمال أيضاً تركك لوحده لمدة طويلة إذا كنت مصاباً أو في صحة غير جيدة.
- يتحمل الأزواج وشركاء الحياة العرفيين مسؤولية رعاية بعضهم البعض. كما يتحمل الأشخاص الكبار مسؤولية رعاية الأطفال الذين يعتمدون عليهم وكذلك الوالدين الذين يعتمدون عليهم.
- تُعتبر بعض أنواع الإهمال جرائم في كندا، بما في ذلك عدم توفير الضروريات الأساسية للحياة* والتخلي عن الأطفال*. إذا كان الطفل يعاني من الإهمال، فقد يتدخل مركز خدمات حماية الأطفال ويأخذ الطفل من والديه.

في بعض الأحيان، يكون الإهمال مسيئاً للشخص بنفس القدر الذي يكون العنف الجسدي مسيئاً له.



العنف بين شركاء الحياة الحميمين

العنف بين شركاء الحياة الحميمين هو عنف أو إساءة معاملة قد تتعرضين لها إما:

• داخل الزواج أو داخل علاقة شركاء الحياة العرفيين أو داخل علاقة بين العاشقين.

• في إطار علاقة بين رجل وامرأة أو بين شخصين من نفس الجنس، أو

• في أي وقت أثناء العلاقة، بما في ذلك أثناء تدهور تلك العلاقة أو بعد انتهائها.

وهناك عدة أنواع من العنف بين شركاء الحياة الحميمين. في بعض الحالات، قد يُريد أحد الأشخاص السلطة والسيطرة وسيستخدم طرقاً مختلفة (بما في ذلك العنف الجسدي) للسيطرة على شريك حياته سيطرة كاملة. مثلاً، يحاول مثل هؤلاء الأشخاص السيطرة على ما يلي:

• ملابسك

• تقييد حركاتك ومتى يمكنك أن تخرجين من البيت وما هي الأماكن التي يمكنك أن تزورينها

• من هم الأشخاص الذين تلتقي بهم

• متى يمكنك أن تتحدثين مع أسرتك وأصدقائك

• ما هي الأشياء التي تنفق عليها المال

• ما إذا كان يمكنك أن تعمل أو تحضر دروس تعليمية، و

• ومتى وكيف تتم العلاقة الجنسية بينكما.

عادة ما يزداد هذا النوع من إساءة المعاملة سوءاً مع مرور الزمن. وغالباً ما يؤدي إلى عنف جسدي كبير وقد يتسبب لك في مشاكل صحية طويلة الأمد، بما في ذلك حالة اضطراب ما بعد صدمة عصبية*.

وفي الحالات الأخرى، قد يُمارس كلا الشريكين العنف ضد بعضهما البعض. يحدث الخلاف والنزاع في جميع العلاقات لكن هناك طرق سليمة لحل المشاكل. في بعض الأحيان، يعيش بعض الناس تحت ضغط هائل ويستخدمون العنف بدلاً من حل مشاكلهم بطريقة سلمية. قد يكون من الصعب الخروج من دوامة العنف وإساءة المعاملة، لكنه أمر غير مستحيل.

قد يعاني بعض الأشخاص الذين مروا بتجربة سيئة في بلدهم الأصلي أو الذين عاشوا في مناطق حرب من حالة الاضطراب ما بعد الصدمة العصبية. وقد يؤثر ذلك على علاقاتهم. توجد بعض الخدمات مثل خدمات الإرشاد النفسي وخدمات أخرى للمساعدة على التعامل مع هذه المشاكل.

فمهما كان سبب العنف أو إساءة المعاملة، إذا كنت تحسّن بأن حياتك أو حياة أطفالك في خطر فعليك أن تحصلين على المساعدة في أقرب وقت ممكن.

العنف ضد المسنين



"ابنتها تقول بأن

هؤلاء النساء لا شأن لهن بهذا الموضوع"



صديقتها "سكينة" للتحدث مع العاملة الاجتماعية
في المركز عندما تقرر الذهاب إلى هناك.

لم تقل "إيشا" أي شيء عندما بدأت ابنتها تصرخ
في وجهها. فهي تتساءل لماذا تعاملها ابنتها "أنيليا"
هكذا في العديد من الأحيان. أين ذهب حب ابنتها
لها واحترامها لها؟ بدأت "إيشا" تحس بالألم في
ظهرها؛ عليها أن تغسل وترتب أواني الفطور
وتنظف المنزل بأكمله. والآن، تريد منها ابنتها
"أنيليا" أن تطبخ العشاء لأطفالها في هذه الليلة. إنها
تريد أن تقول لا: فهي تتصور الأطفال ووجوههم
عابسة بسبب رفضهم تناول الوجبات التقليدية التي
تحب أن تُعدها.

كانت سعيدة جداً في بداية الأمر بمجيئها إلى
كندا. لكنها الآن تتمنى لو أن لها مكاناً في بلدها
الأصلي. صهرها "شاندر" لا يصبر على أسلوبها
الريفى. وابنتها تنفخ وتنفث كالريح؛ في بعض
الأحيان كلامها فيه قسوة.

لا تخرج "إيشا" من المنزل إلا نادراً، فهي غير متأكدة
من لغتها الإنجليزية. إنها تريد أن تذهب إلى المركز
الهندي - الكندي مرة أخرى، لكنها تعرف أن ابنتها
"أنيليا" لا تريد أن تأخذها إلى هناك. إنها تحس بثقة
وقوة أكثر عندما تتحدث مع نساء من نفس عمرها.
تقول لها هؤلاء النساء بأن أطفالها يطلبون الكثير
منها لكن ابنتها تقول بأن هؤلاء النساء لا شأن لهن
بهذا الموضوع. تُفكر "إيشا" في أن تصطحب معها

ما هي أوصاف العنف ضد المسنين؟

في بعض الأحيان قد يمارس الأشخاص الذين يعتنون بالأشخاص المسنين (مثل والديهم وأجدادهم وأصهارهم الكبار) العنف ضد هؤلاء الأشخاص. فالعنف وإساءة المعاملة ممنوعة دائماً.

إذا كنت من الأشخاص المسنين وكنت تعاني من إساءة المعاملة، فربما كنت تعتمد على الشخص الذي يسيء معاملتك. قد تحسّن بأنه من واجبك حماية ذلك الشخص. قد تحسّن بالخيبة بأن ترى الشخص الذي تحبه أو الشخص الذي كنت تثق به يؤذيك. قد تُحب ذلك الشخص لكن لا تحب المعاملة التي يُعاملك بها ذلك الشخص. قد يُعاني الشخص الذي يسيء معاملتك بضغط شديد لكن عليه أن يحصل على المساعدة لحل مشاكله. فلا ينبغي أن يصب جام غضبه عليك. تستحق أن تُعامل باحترام وكرامة. وإذا كنت تُحسّ بأنك تعاني من العنف وإساءة المعاملة فعليك أن تطلب المساعدة. عليك أن تتصل بشخص تثق به وأخبره بما يحدث. أو اطلب أن تتحدث إلى طبيبك على انفراد وفي كامل السرية وأخبره بما يحدث لك. قد ترغب في قراءة كتيب آخر من هذه السلسلة يحمل عنوان "إساءة معاملة المسنين غير مقبولة". وهو متوفر على العنوان التالي:

<http://www.justice.gc.ca/eng/pi/fv-vf/pub/abus/eaw-mai/pdf/eaw-mai.pdf>

العنف ضد الأطفال



"لماذا لم توقف أخوها؟"
هل كانت خائفة منه أيضاً؟"



أسرعت "رونيه" خطاها عندما اقتربت من مركز خدمات حماية الأطفال. أحست وكأن جسمها يتصعب عرقاً. لقد اتصلت بالمركز وحددت موعداً في الصباح الباكر. لم تنم "رونيه" منذ ليلة البارحة عندما أخذ أخوها "بيتر" عصا وأخذ يضرب بها ولده آدم ضرباً مبرحاً. لقد سرق الطفل الذي يبلغ عمره ستة أعوام كرة القدم من صديقه وجاء بها إلى المنزل. صاح "بيتر" قائلاً: "سيُلقنه هذا درساً لن ينساه". حاولت "رونيه" التدخل لكن "بيتر" دفعها وقال لها أن لا تتدخل فيما لا يعنيه، وصاح قائلاً: "أنا أبوه وأنا أعرف ماذا أفعل". ظلت "رونيه" تعيش مع أخيها وعائلته منذ بضعة أشهر منذ مجيئها إلى كندا لكنها بدأت تقلق على سلامة الطفل. صاحت في وجه أخيها قائلة: "ما تفعله غير مقبول، بيتر. إنه عنف. ستؤذي طفلك آدم من عدة نواح ليس فقط من ناحية الكدمات. لن يثق بك أو يثق بأي شخص آخر!". كانت "رونيه" متأكدة من أن هذا النوع من التأديب يُعتبر جريمة في كندا. لقد سخر منها أخوها "بيتر" أمام أفراد الأسرة والأصدقاء قائلاً لها: "أنت لا تعرفين أي شيء عن الأسر الحقيقية، وليس لديك أطفال". أحست "رونيه" وكأن جسمها قد تجمد وقررت عدم المواجهة. لقد امتلأت عيناها بالدموع بينما تابع أخوها "بيتر" ما كان يفعله. لكن ذهنها بدأ الآن يطرح عدة أسئلة. لماذا لم توقف



ما هي أوصاف العنف ضد الأطفال؟

في بعض الأحيان ليس من السهل تربية الأطفال. فإذا كان سلوك طفلك ينقصه الاحترام أو كان سلوكه سيئاً، فلا ينبغي اللجوء إلى العنف لأنه ليس الحل. إن العنف سيؤذي الطفل وقد تُوجه إليك تهم جنائية إذا فعلت ذلك. تُعتبر العديد من أنواع العنف أو إساءة المعاملة جرائم.

إذا كنت تحتاج إلى مساعدة لفهم وتوجيه سلوك طفلك أو مساعدة طفلك على التغلب على بعض المشاكل، فعليك الحصول على النصح والمشورة من أحد الأصدقاء الذي تثق به أو من طبيب أو عاملة اجتماعية أو المرشد المدرسي أو المعلم. لا شيء يُبرر استخدام القوة. إضافة إلى القانون الجنائي، لدى المقاطعات والأقاليم الكندية قوانين خاصة تحمي الطفل من العنف وإساءة المعاملة والإهمال.

في كندا، لدى كل مقاطعة أو إقليم قانون يقول أنه يجب على كل شخص يعتقد أن طفلاً ما يتعرض للعنف وإساءة المعاملة أن يُبلغ السلطات بذلك. فمثلاً، إذا كان أطفالك يتعرضون للعنف وإساءة المعاملة أو متعودون على مشاهدة العنف الأسري، فعليك أن تتصلين بالجهات التي ستساعدنهم. يمكنك أن تذهبين إلى وكالة لحماية الأطفال أو وكالة متخصصة في الخدمات العائلية للحصول على المساعدة والإرشاد. وإذا لم تتخذ الخطوات اللازمة لحماية أطفالك، فقد تتدخل الشرطة أو مركز خدمات حماية الأطفال. هذه القوانين تحمي الأطفال حتى ولو كان نوع العنف أو الإهمال لا يُعتبر جريمة. إذا كنت تشعرين بأنك غير قادرة على حماية أطفالك فعليك بالاتصال بالشرطة.

الأطفال الذين يشاهدون أو يسمعون العنف

الأسري

إذا كنت أماً أو أباً وكنت تعاني من العنف، فقد يُعيق هذا العنف قدرتك على الاعتناء بأطفالك. فقد يُنهك هذا العنف ويستنزف طاقتك بحيث لن تبقى لك القوة الكافية للاعتناء بأطفالك. قد تُحس بالذنب لأنك غير قادر على إعطائهم ما يحتاجون إليه.

فقد يتألم الأطفال عندما يشاهدون أو يسمعون العنف الأسري حتى وإن كان هذا العنف لا يُضرهم من الناحية الجسدية. فلا شك أنهم سيحسون بالخوف وعدم الثقة. قد يكون تحصيلهم الدراسي في المدرسة ضعيفاً وقد لا يعرفون كيف يتصرفون في المواقف الاجتماعية بطريقة صحيحة. وقد يتعلمون عدم معاملتك باحترام أو عدم احترام أنفسهم. وقد يعتدون على الأطفال في المدرسة أو يصبحون ضحية الاستقواء والتسلط. وقد يكبرون ويمارسون العنف وإساءة المعاملة ضد الآخرين أو يُصبحون أنفسهم ضحية العنف وإساءة المعاملة عندما تكون لهم أسرة. إذا كان أطفالك يشاهدون أو يسمعون العنف الأسري، فقد يكون ذلك سبباً لتدخل مركز خدمات حماية الأطفال.

المساعدة متوفرة. ولا تقل بأنه فات الأوان لتغيير مجرى حياة أطفالك. للمزيد من المعلومات عن إساءة معاملة الأطفال، يمكنكم الإطلاع على كتيب "إساءة معاملة الأطفال غير مقبولة: ماذا يمكنني أن أفعل؟"

<http://www.justice.gc.ca/eng/pi/fv-vf/pub/abus/caw-mei/index.html>



ما هو الحل: البقاء أو المغادرة

سيكون من الصعب عليك أن تُقرر هل ستبقى في هذه العلاقة أم تترك الشخص الذي أنت معه. قد تظن بأن الشخص الذي يمارس العنف ضدك قد يتغير يوماً ما. قد تحس بأن المغادرة ستزيد الوضع سوءاً. قد تخاف بأن يتم أخذ أطفالك منك. قد تخاف مما سيقوله الناس عنك وقد تُحس بالخزي إذا غادرت البيت. قد تحب الشخص الذي يمارس العنف ضدك وقد لا ترغب في المغادرة. قد تكوني معتمدة من الناحية المالية على الشخص الذي يمارس العنف ضدك. قد تخافين من ترحيلك من كندا إذا تركت هذه العلاقة. قد لا تعرفين أين تحصلين على مساعدة.

ماذا ينبغي أن تفعل؟

عندما تقررين البقاء أو المغادرة، عليك أن تجدين شخصاً تثقين به يمكنه أن يساعدك على تنفيذ قرارك. عندما تفكرين في القرار الذي يجب أن تتخذيته عليك أن تأخذين بعض الأمور المهمة في الاعتبار:

- هل قام الشخص الذي مارس العنف ضدك بتهديدك بقتلك أو قتل شخص تحبه؟
- هل استخدم هذا الشخص العنف الجنسي ضدك؟
- هل هدد هذا الشخص بالانتحار وهل حاول الانتحار؟
- هل هذا الشخص يسيطر عليك ويتحكم فيك كثيراً وهل هو غير جداً؟
- هل يرفض هذا الشخص فكرة انفصالك عنه؟
- هل تحرش بك هذا الشخص من قبل وطاردك؟
- هل يشرب هذا الشخص الخمر كثيراً أو هل يتناول المخدرات؟
- هل كان هذا الشخص متورطاً في أنشطة إجرامية؟
- هل كان هذا الشخص عنيفاً مع أطفالك؟
- هل اعتدى هذا الشخص جنسياً على أطفالك؟
- هل استخدم هذا الشخص سلاحاً كالسكين مثلاً لإيذائك أو إيذاء أطفالك؟
- هل كان هذا الشخص عنيفاً مع أشخاص آخرين؟
- هل يوجد مسدس في منزلكم؟
- هل أنت خائفة على سلامة أطفالك؟
- هل أنت خائفة على سلامة حيواناتك المنزلية الأليفة؟

• هل أنت خائفة من مغادرة المنزل؟

• هل أصدقاؤك أو أفراد عائلتك خائفون عليك؟

• هل تحسبن بأنك مغلوبة على أمرك وتشعرين بالكآبة والقلق؟

إذا أجبت عن بعض هذه الأسئلة بـ "نعم"، فينبغي أن تحصلين على المساعدة والدعم مهما كان القرار الذي اتخذته. من المهم أن تصغي إلى مخاوفك ومشاعرك. عليك أن تتحدثين مع شخص آخر عن تلك المخاوف. وإذا كنت لا تريدين أن تخبرين شخصاً تعرفينه، فعليك بإخبار الشرطة أو الاتصال بالخط الهاتفي المخصص للمساعدة. فهم مستعدون لمساعدتك دون إصدار أي حكم عليك. إذا قررت الذهاب إلى ملجأ أو مأوى، يمكنك أن تأخذين أطفالك معك. لن يخبر موظفو الملجأ أي شخص بمكان وجودك. فهم يستطيعون تقديم المساعدة إليك لحمايتك ومساعدتك على اتخاذ القرارات.

وإذا قررت البقاء وكنت تنتظرين أن يتوقف العنف أو سوء المعاملة، عليك أن تتأكدين بأن الشخص الذي يؤذيك سيتحمل مسؤولية أفعاله. فيجب على ذلك الشخص أن يكون مستعداً لقبول المساعدة لكي يتعلم كيف يغير سلوكه. إذا كان الخمر أو المخدرات تلعب دوراً في سلوك ذلك الشخص العنيف، فيجب عليه أن يبحث عن المساعدة ويقطع عن شرب الخمر أو تناول المخدرات حتى يتوقف العنف. قد يحتاج الإنسان إلى وقت طويل لتغيير سلوكه. فكلما يحتاج إلى دعم كبير طوال هذه الفترة. يجب عليك أن تفكرين في طريقة للحفاظ على سلامتك. عليك أن تعدين خطة لسلامتك. قد يساعدك العامل الاجتماعي أو رجل الشرطة على إعداد تلك الخطة. وحتى إذا حاول الشخص أن يغير سلوكه، فقد يستخدم العنف مرة أخرى. يجب أن تكون لديك لائحة جاهزة بأرقام هواتف خدمات الطوارئ.

وسواء قررت البقاء أو المغادرة، فإذا مكث الأطفال في المنزل الذي يحدث فيه العنف، فعليك أن تخبرين مركز خدمات حماية الأطفال عن هذا العنف.

ماذا سيحدث للأطفال إذا قررت المغادرة؟

إذا غادرت علاقة فيها عنف وسوء معاملة، فيمكنك أن تطلبين حضانة الأطفال. وإذا كنت تظنين أن أطفالك معرضون للخطر، عليك بالاتصال بالشرطة واخبريهم بأن يأخذوك ويأخذوا أطفالك إلى ملجأ أو مكان آخر حتى تُحسين فيه بالأمان.

عندما تُحسين بالأمان اتصلي بمحام لمساعدتك على تقديم طلب إلى المحكمة للحصول على قرار حضانة الأطفال أو قرار بتحديد مسؤولية الوالدين*. وإذا استطعت بأمان أن تتصلين بمحام قبل مغادرتك، فمن المفيد أن تحصلين على النصيحة القانونية في أقرب وقت ممكن. إذا كان طفلك سيزور والده، ربما تُفضلين أن يكون بصحبته شخص آخر (مثل الجد أو الجدة أو أحد الأقارب أو صديق) لكي يكون حاضراً عندما يذهب الأطفال إلى منزل والدهم أو يعودون منه. في بعض الأماكن، قد توجد خدمة تضمن عملية تبادل الأطفال تحت الإشراف*. إذا كنت خائفة على سلامة طفلك عندما يزور والده، اطلبي من القاضي أن يأمر بزيارات تحت الإشراف. وفي الحالات النادرة، إذا كان أحد الوالدين يُشكل خطراً على الطفل حتى في أوقات الزيارة تحت الإشراف، فيمكنك أن تطلب من القاضي أن يأمر بمنع هذه الزيارات كلياً.

وفي الموقع الإلكتروني التالي يمكنك أن تجد لائحة بالخدمات القانونية المقدمة للأسر في المنطقة التي تعيش فيها:

<http://www.justice.gc.ca/eng/pi/fcy-fea/lib-bib/tool-util/apps/fjis-rsgjf/brows-fure.asp>

أهم شيء هو سلامة أطفالك وسلامتك. لا تضعي نفسك في موقف فيه خطر لمجرد أنك تخافين على فقدان المال. قد توفر لك الملاجئ ولأطفالك المساعدة المؤقتة بينما تبحثين عن مكان تسكنين فيه وعن دعم طويل الأمد. قد يساعدونك على البحث عن الدعم المالي.

اختطاف الأطفال على يد أحد الوالدين

أخبر المحامي إذا كنت تظن أن أحد الوالدين أو شخص آخر سيحاول أخذ أطفالك خارج بلدك. وإذا قدمت طلبك إلى القاضي، فيمكنه أن يأمر بأن تحتفظ المحكمة بجواز سفر الطفل. إذا كان أطفالك مواطنين كنديين، فعليك الاتصال بالهيئة الكندية لجوازات السفر Passport Canada على رقم الهاتف المجاني التالي: ١-٨٠٠-٥٦٧-٦٨٦٨ أو خدمات الاتصال الخاصة بالأشخاص الذين يعانون صعوبة في السمع ١-٨٦٦-٢٥٥-٧٦٥٥. اطلب منهم أن يضعوا اسم طفلك على لائحة لكي يتصلوا بك إذا حاول أي شخص أن يستصدر لهم جواز سفر آخر. معظم الأشخاص المختطفين يختطفهم شخص يعرفه الطفل. وغالبا ما يكون أحد الوالدين هو الشخص الذي يختطفهم.

يحدث اختطاف الأطفال على يد أحد الوالدين عندما يقوم أحد الوالدين بأخذ الطفل دون حق قانوني أو دون إذن من أحد الوالدين الآخر. يُعتبر اختطاف الأطفال على يد أحد الوالدين جريمة في كندا. وقد يوجد استثناء عندما يقوم أحد الوالدين بأخذ الطفل لحمايته من أذى فوري.

ماذا يجب فعله إذا كان أحد الوالدين يخاف أن يختطف الوالد الآخر الطفل

- عليك بالاتصال بالمحامي
- عليك بالاتصال بالشرطة المحلية
- عليك بالاحتفاظ بجميع السجلات المتعلقة بالمعلومات المهمة حول طفلك واحتفظ بها في مكان آمن.
- احتفظ معك بنسخة من قرار أو اتفاق الحضانة أو تحديد مسؤولية الوالدين.
- اطلب من مكتب جواز سفر الأقرب إليك أن يضع أسماء أطفالك على لائحة الأطفال المعرضين للاختطاف. إذا كان أطفالك مواطنو بلد آخر، فعليك الاتصال بسفارة أو قنصلية ذلك البلد واطلب منهم عدم إصدار جواز سفر لأطفالك.
- تحدث مع طفلك عن كيفية استعمال الهاتف وشرح له كيف ستكون الحضانة إذا حصل انفصال أو طلاق بينك وبين زوجك.
- وإذا كنت تشعرين بالأمان، حاولي أن تحافظين على علاقة طيبة بينك وبين والد الأطفال وكذلك أهله.
- احتفظ بالصور أو التسجيلات أو دلائل أخرى تثبت العنف الأسري.

ماذا يجب عليك أن تفعلين إذا تم اختطاف طفلك؟

- اتصلي بمركز الشرطة الأقرب إليك فوراً.
- إذا كنت خارج كندا، عليك أن تتصلين بالخدمات القنصلية للحكومة الكندية على رقم الهاتف ٦١٣-٩٩٦-٨٨٨٥ وتبليغينهم بهذا الاختفاء. يمكنك أن تتصلين بواسطة مكالمة يتم احتساب تكلفتها على مستقبل المكالمة حيثما كان ذلك ممكناً.
- إذا كنت داخل كندا وكنت تظن أن طفلك موجود خارج كندا، فعليك بالاتصال بالخدمات القنصلية للحكومة الكندية على رقم الهاتف ٣١٢٤-٣٨٧-٨٠٠-١.
- عليك بالاتصال بمنظمة مختصة في البحث عن الأطفال في مقاطعتك أو إقليمك وسجل اسم طفلك كطفل مفقود.

إذا لم تكن مواطناً كندياً

من حقك أن تعيشين حياة خالية من العنف وإساءة المعاملة. إذا كنت قلقة على وضعك في كندا، عليك أن تتحدثين مع شخص لديه المعلومات الصحيحة مثل موظف من الوزارة الكندية للجنسية والهجرة أو محام أو عامل اجتماعي أو عضو من المجلس التنظيمي لمستشاري الهجرة في كندا "Immigration Consultants of Canada Regulatory Council". واعلمي أنك قد تستحقين الحصول على مساعدة مالية وخدمات أخرى إذا غادرت علاقة فيها عنف وإساءة معاملة. تأكدي من الحصول على المعلومات الصحيحة.

إذا كنت من اللاجئين أو المقيمين الدائمين المقبولين، فلن يؤثر الانفصال عن زوجك على وضعك في كندا.

الأشياء التي ينبغي أن تأخذينها معك إذا قررت

مغادرة المنزل

في حالة الطوارئ، عليك بالمغادرة في أسرع وقت ممكن. لا تتوقفي لجمع أغراضك، غادري المنزل فوراً. لكن إذا كان لديك متسع من الوقت، حاولي أن تأخذين معك كل ما تستطيعين:

- الوثائق المهمة مثل شهادات الميلاد، بطاقات العناية الصحية، جوازات السفر، أوراق الهجرة، أوراق حضانة الأطفال، قرارات المحكمة، أرقام بطاقات الضمان الاجتماعي
- المال وبطاقات الائتمان وبطاقات البنك
- دفتر الشيكات ودفتر البنك وسندات الادخار
- الأدوية
- الدفتر الشخصي لأرقام الهواتف والعناوين
- مفاتيح المنزل
- رخصة قيادة ومفاتيح السيارة
- اللعب المفضلة لأطفالك
- الملابس الكافية لبضعة أيام
- المجوهرات الثمينة.

إذا كنت تفكرين في المغادرة فمن الأفضل أن تجمعي بعض هذه الأشياء ثم ضعيها في مكان آمن حتى تأخذينها بسرعة إذا قررت المغادرة.

من يستطيع تقديم المساعدة إليك؟

المساعدة متوفرة

هناك أشخاص وجهات قادرة على مساعدتك إذا كنت تعاني من العنف وسوء المعاملة. قد تتعبين من رواية قصتك على الآخرين، لكن استمري في البحث عن من يستمع إلى شكواك ويساعدك.

إذا كنت أنت أو كنت تعرفين شخصاً معرضاً لخطر فوري، فعليك أن تتصل برقم الهاتف ٩-١-٩. إذا كانت منطقتك ليست لديها خدمة رقم ٩-١-٩، اتصل برقم الطوارئ الخاص بالشرطة المحلية. إن رجال الشرطة مدربون على مساعدتك على التعامل مع المواقف الخطرة. فمهمتهم هذه التحري والتحقيق ويمكنهم أيضاً أن يساعدونك على الحصول على قرار ضد الشخص المعتدي ويُسمى قرار عدم الإخلال بالسلم "peace bond". كما سيُحيلونك أيضاً إلى الخدمات التي تساعد الضحايا. وقد تساعدك خدمات مساعدة الضحايا أو المحامي على الحصول على قرار حماية غير جنائي* لمنع الشخص الذي يمارس العنف ضدك من الاقتراب منك.

إذا كان الموقف لا يشكل خطورة فورية يمكنك أن تتصلين بمركز صحة أو خدمات مساعدة الضحايا أو منظمة مجتمعية أو ملجأ أو الشرطة المحلية وأخبرهم عن العنف وسوء المعاملة. فقد يساعدونك على اتخاذ الخطوات المقبلة.

إذا طلبت من الشرطة أو العاملة الاجتماعية أو المحامي تقديم بعض المعلومات، فيمكنك أن تطلبين منهم أن يحتفظوا بهذه الأمور سرّاً*.

فيما يلي لأحة تساعدك على إيجاد الأشخاص أو المجموعات التي قد تكون قادرة على مساعدتك بالمعلومات والدعم أو المساعدة الطارئة.

قد تتغير هذه الأرقام أو الروابط. تذكري بأن تكون لديك دائماً الأرقام الأخيرة الصحيحة.

منظمات الجاليات أو المنظمات المجتمعية

تقدم العديد من المنظمات المجتمعية الخدمات الاجتماعية. قد يكون لدى هذه المنظمات شخص يستطيع أن يستمع إليك ويخبرك بالخيارات المتاحة أمامك. وقد يكون بوسعهم كذلك إحالتك إلى محام إذا كنت تحتاج إلى محام أو إحالتك إلى وكالات أخرى مثل المساعدة المالية. قد تكون لبعض هذه المنظمات المجتمعية خدمات بلغتك الأم. وقد تستطيع المنظمات متعددة الثقافات أو المنظمات المهتمة بشؤون المهاجرين أن تقدم لك المساعدة وترشدك إلى خدمات مفيدة. انظر أيضاً فهرس خدمات الوافدين الجدد الذي أعدته وزارة الجنسية والهجرة الكندية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.servicesfornewcomers.cic.gc.ca/>

طبيب العائلة أو ممرضة الصحة العامة

يمكن لطبيب العائلة أن يقدم لك النصح ويُرشدك إلى ما يجب عليك أن تفعله إذا كنت تعاني من العنف وإساءة المعاملة. قد يساعدونك على معالجة إصاباتك الجسدية أو النفسية أو يحيلونك إلى شخص آخر. ولدى العديد من المقاطعات والأقاليم خدمة هاتفية للمساعدة الطبية على مدار ٢٤ ساعة في اليوم.

عليك بالاتصال بحكومة مقاطعتك أو إقليمك للحصول على المعلومات المتعلقة بخدمات الصحة والدعم الاجتماعي المتوفرة في جماعتك أو اطلب النصح من المركز المجتمعي في منطقتك. فقد يمكنهم أن يقدموا لك المساعدة والإرشاد ويحيلونك إلى عاملة اجتماعية. يمكنك أن تبحثين في دليل الهاتف أو على الإنترنت للحصول على الرقم المحلي.

الأصدقاء والعائلة والجيران

عليك أن تتحدثين عن العنف وإساءة المعاملة مع شخص تثقين به. لا يمكن للأشخاص مساعدتك إذا لم يكونوا يعرفون ما يحدث لك.

خطوط الهاتف الخاصة بالمساعدة

هناك العديد من خطوط الخدمات الهاتفية (في بعض الأحيان يُطلق عليها اسم "خطوط الأزمات") التي يمكن الاتصال بها مجاناً على مدار ٢٤ ساعة في اليوم دون أن تُعطي اسمك. سيستمع إليك الشخص الذي يجيب على مكالمتك وقد يساعدك على اتخاذ قرارات مهمة للحفاظ على سلامتك وسلامة أطفالك. عليك بالبحث عن هذه الأرقام الهاتفية في دليل الهاتف أو في الإنترنت. إذا اخترت عدم الاتصال فوراً لطلب المساعدة، فعليك أن تحتفظين بلائحة أرقام الهواتف هذه في مكان آمن يمكنك الوصول إليه بسهولة.

المستشفى

إذا أُصبت بإصابات خطيرة، فعليك أن تذهبن إلى المستشفى. لدى المستشفيات موظفون مختصون في الطوارئ مهمتهم هي مساعدتك إذا أُصبت بجراح أو كانت لديك حالة صحية طارئة.

وإذا لم تكوني مواطنة كندية فقد يحق لك بالرغم من ذلك الحصول على الرعاية الصحية. وإذا كان يحق لك الإقامة في كندا بطريقة قانونية - مثل لاجئة أو مقيمة دائمة أو زوج تحت كفالة زوج آخر- فإنك قد تستحقين العناية الصحية المجانية بعد ثلاثة أشهر من تاريخ حصولك على ذلك الوضع بموجب التأمين الصحي للمقاطعة أو الأقاليم. كما قد يحق لطالبي اللجوء أن يحصلوا على التغطية الطبية من الوزارة الكندية للجنسية والهجرة. ويمكن للسياح أو الزوار المؤقتين أن يشتروا التأمين الطبي. فإذا كانت لديك أسئلة حول التغطية الطبية، عليك بالإطلاع على موقع الإنترنت الخاص بالمعلومات الطبية لمقاطعتك أو إقليمك أو اتصل بخدمة الصحة لمقاطعتك أو إقليمك. يمكنك أيضاً زيارة موقع الإنترنت للوزارة الكندية للجنسية والهجرة على العنوان التالي www.cic.gc.ca.

الخدمات القانونية

يمكن الحصول على المساعدة القانونية من محام أو من مكتب المساعدة القانونية*. عليك بالاتصال بأحد المكاتب لإحالتك إلى محام أو مكتب المساعدة القانونية أو جمعية للمعلومات والتوعية القانونية للجمهور لإيجاد الجهات التي يمكن أن تقدم لك المساعدة القانونية ولمعرفة ما إذا كنت تستحقين الحصول على المساعدة مجاناً.

الشرطة

لدى العديد من رجال الشرطة خبرة وتدريب خاص للاستجابة إلى حالات العنف الأسري. وتتوفر لدى العديد من مراكز الشرطة في جميع أنحاء كندا وحدات خاصة متخصصة في قضايا الاعتداء الأسري تتألف من رجال الشرطة ومختصين آخرين الذين سيستمعون إليك ويحاولون مساعدتك. وقد تستطيع الشرطة إحالتك إلى خدمات مساعدة الضحايا. ابحث في الصفحات الأولى من دليل الهاتف على أرقام الهاتف هذه. اتصل برقم ٩-١-١ أو برقم الطوارئ للشرطة إذا كنت في حالة طوارئ.

برامج المعلومات والتوعية القانونية للجمهور

قد تقدم هذه البرامج معلومات عامة عن القانون، والنظام القضائي وحقوقك. يمكنك الإطلاع على المزيد من المعلومات عن العنف الأسري على موقع وزارة العدل الكندية الخاص بمبادرة العنف الأسري على العنوان التالي:

<http://canada.justice.gc.ca/eng/pi/fv-vf/plei-vij/index.html>

المنظمات الدينية

إذا كان هناك شخص في مكان العبادة الذي تذهبين إليه تثقين به، فيجب عليك أن تخبرينه بما يحدث لك.

الملاجئ

إذا كنت أنت وأطفالك في خطر، فيمكنك أن تلجأ إلى ملجأ الذي سيقدم لك المساعدة المؤقتة ويُقدم لك مكاناً آمناً تمكثين فيه. وتتوفر الملاجئ على موظفين لديهم تدريب مختص في التعامل مع ضحايا العنف الأسري ويمكنهم أن يقدموا إليك النصيحة حول الأشياء التي من المتوقع حدوثها وكيف يمكنك أن تبقى في أمان أنت وأطفالك.

خدمات مساعدة الضحايا

تعمل منظمات مساعدة الضحايا مع الشرطة لمساعدة ضحايا الجريمة. فقد يساعدونك على إعداد خطة وإيجاد الطرق لحماية نفسك. وقد يرشدونك إلى الخدمات التي تقدم الطعام، والملابس، والمأوى، ويمكنها أن تقدم لك خدمات الترجمة حتى يمكنك أن تتحدث إلى شخص بلغتك المعتادة. يمكنك الإطلاع على قائمة خدمات مساعدة الضحايا على الموقع الإلكتروني لمركز السياسات المتعلقة بموضوع الضحايا لإيجاد الخدمات في شتى أنحاء كندا على العنوان التالي:

<http://canada.justice.gc.ca/eng/pi/pcvi-cpcv/vsd-rsv/index.html>

ملاحظة هامة - إذا اتصلت بأي رقم هاتف موجود في اللائحة المذكورة أعلاه وإذا كان جهاز هاتفك يتوفر على خدمة "إعادة الاتصال"، فعليك أن تتصل بأرقام أخرى بعد اتصالك بالشرطة أو خط الأزمة أو ملجأ النساء أو عامل خدمات مساعدة الضحايا. أو إذا كنت تتصل من هاتف نقال، فلا تنسى أن تمحي رقم الهاتف من لائحة أرقام الهاتف التي اتصلت بها من قبل. والهدف من ذلك هو إخفاء خطتك وما تقومين به عن الشخص المعتدي عليك.

ماذا يجب أن تفعل إذا أخبرك صديق أو قريب بأنهم يتعرضون لإساءة المعاملة والعنف؟

عليك أن تستمع إليهم. كن على علم بأن الموقف قد يكون أكثر تعقيداً أو أكثر خطورة مما تظن. اقترح عليهم أن يحصلوا على مساعدة وأنه ليس من العيب الحصول على مساعدة من المختصين.

قد يمر وقت طويل قبل أن يقرر الشخص الذي يتعرض لإساءة المعاملة أن يفعل شيئاً بخصوص إساءة المعاملة هذه. استمر في الاستماع إلى ذلك الشخص. اعرض عليهم أن تذهب معهم إلى مرشد. أعطهم بعض أرقام خطوط الهاتف الخاصة بالأزمات* أو خطوط الهاتف الخاصة بالمساعدة. عادة ما يُحس الأشخاص الذين يعانون من إساءة المعاملة والعنف بالعزلة وقلة الحيلة والإرهاق العاطفي والضياع. فأنت تساعدهم بمجرد الوقوف بجانبهم.

هناك خدمات عديدة لمساعدة الضحايا والأشخاص المعتادين. وغالباً ما تتوفر خدمات الشرطة أو يمكنها أن تحيلك إلى خدمات خاصة بالعنف الأسري. وإذا كان الموقف خطيراً، الرجاء الاتصال برقم الهاتف ١-١-٩ أو رقم الطوارئ الخاص بالشرطة الموجودة في منطقتك. تجنب أن تواجه الشخص المعتدي مباشرة - قد يُشكل ذلك خطراً عليك أو خطراً على الشخص الذي يتعرض لإساءة المعاملة والعنف.

ماذا سيحدث إذا اتصلت بالشرطة

إذا تعرضت لإساءة المعاملة والعنف، فينبغي أن تخبر الشرطة. تتوفر لدى المقاطعات والأقاليم الكندية سياسات تتعلق بالعنف بين الأزواج* منذ أوائل الثمانينات من القرن الماضي، أعدتها الشرطة أو المدعي العام* في المقاطعة أو الإقليم. وتضمن هذه السياسات بأن العنف بين الأزواج يُعامل كقضية جنائية.

قد تُلقي الشرطة القبض على الشخص إذا رأت أن ذلك الشخص قد انتهك القانون. وقد يدخل ذلك الشخص السجن لساعات قليلة حتى موعد جلسة تحديد الشروط المفروضة على الشخص مقابل الإفراج عنه بكفالة* أو قد يدخل السجن لمدة أطول حسب ما يُقرره القاضي.

إذا كنت تخافين على سلامتك، فاطلبي من الشرطة أن تُخبرك قبل أن يتم إخراج ذلك الشخص من السجن. قد يفرض القاضي شروطاً أو قيوداً على إطلاق سراح ذلك الشخص الذي كان يعتدي عليك. مثلاً، قد يأمر القاضي بأن يمتنع ذلك الشخص عن الاتصال بك.

إذا كنت تخافين أن يصيبك مكروه أو أذى عندما يتم إطلاق سراح ذلك الشخص، فقد تفكرين في إيجاد مكان آمن للبقاء فيه مثلاً مع صديقة أو في ملجأ.

في بعض المقاطعات والأقاليم، يمكنك أن تحصل على قرار حماية غير جنائي*، مثل قرار المحكمة الذي يأمر الشخص المعتدي بعدم الاتصال بك. قد يأمر هذا القرار الشخص المعتدي بمغادرة منزل الأسرة لفترة من الزمن. يمكنك الحصول على المعلومات القانونية حول كيفية القيام بهذا الإجراء. وإذا لم يكن قرار الحماية الطارئة موجوداً، فيمكنك أن تحصل على قرار بعدم الإخلال بالسلم.

ماذا سيحدث لو وجهت الشرطة تهماً إلى الشخص

الذي كان يعتدي عليك؟

إذا أقر الشخص الذي كان يعتدي عليك بارتكاب جنحة جنائية ضدك، فسيقوم القاضي بتحديد العقوبة* المفروضة عليه. قد تكون العقوبة إما غرامة مالية* أو إطلاق السراح المشروط*. وقد يُفرض على الشخص الذي أساء معاملتك أن يحصل على الإرشاد النفسي*. وقد يحكم القاضي أيضاً بعقوبة السجن. إن الحكم أو عدم الحكم على الشخص المعتدي بعقوبة السجن يتوقف على عدة عوامل حيث سيأخذ القاضي في الاعتبار عدة أشياء. مثلاً، سينظر القاضي هل كان هذا أول جرم ارتكبه ذلك الشخص ومدى خطورة الاعتداء والعنف.

إذا كنت خائفة، فعليك أن تخبرين المدعي العام أو عامل خدمات مساعدة الضحايا*. إذا حصل الشخص الذي اعتدى عليك على إطلاق سراح مشروط، فقد يطلق القاضي سراحه بشروط.

إذا قال الشخص الذي اعتدى عليك للقاضي بأنه بريء، فمن المحتمل أن تكون هناك محاكمة. لن تنعقد المحكمة فوراً بل ستمر بضعة أشهر قبل انعقاد المحكمة. سيطلب منك أن تكوني شاهدة أثناء المحاكمة لكن هناك عدة أشياء يمكن للمحكمة أن تفعلها لكي تشعرين بالمزيد من الراحة والطمأنينة عندما تمتثلين أمام المحاكمة كشاهدة. يمكنك أن تخاطبي القاضي من وراء ستار أو من غرفة أخرى عن طريق شاشة تلفاز الدائرة المغلقة* حتى لا تري الشخص الذي اعتدى عليك. قد تحتاجين إلى أن يكون معك شخص للوقوف بجانبك عندما تدلين بشهادتك. وإذا لم يكن للشخص الذي اعتدى عليك أي محام، فيمكن للمدعي العام أن يطلب من القاضي أن يُعين له محامياً حتى لا يقوم الشخص الذي اعتدى عليك باستجوابك بنفسه*.

وإذا حكم القاضي بإدانة الشخص الذي اعتدى عليك، فسيقوم بتحديد العقوبة المفروضة عليك مثل غرامة مالية أو إطلاق السراح المشروط أو السجن.

تذكر دائماً بأنه لا يحق لأي شخص أن يُسيء معاملتك

قد يُخيفك نظام القضاء الجنائي لكنه وُضع من أجل حمايتك والحفاظ على سلامتك. فهناك العديد من الأشخاص قادرين على مساعدتك للتعامل معه. إن العيش تحت وطأة العنف وإساءة المعاملة صعب جداً وقد يكون مرعباً، خصوصاً إذا كنت من القادمين الجدد إلى كندا حيث ستواجهين العديد من الأمور في آن واحد. قد تجدين نفسك تواجهين الصدمة الثقافية. قد تعانين من ضغوط مالية. قد تخافين على مستقبل أطفالك. إن طلب المساعدة خطوة ليس من السهل اتخاذها لكنها أفضل شيء يمكن أن تفعله لنفسك ولأطفالك. إن الخيارات المتاحة أمامك صعبة جداً، لكن هذه الخيارات موجودة ومتاحة لك.

إذا كنت تتعرضين لإساءة المعاملة والعنف، فإننا نشجعك على الحصول على المساعدة. لا ينبغي أن تواجهين ذلك وحدك. المساعدة موجودة. فمن حَقك أن تعيشين في أمان.

شرح المصطلحات المستخدمة في هذا الكتيب

الرجاء الملاحظة: قد تساعدك هذه التعاريف على فهم المصطلحات القانونية. إنها ليس تعاريف قانونية. للإطلاع على التعاريف القانونية لهذه المصطلحات، يمكنك استشارة المحامي.

Assault

الإعتداء

يُعتبر الاعتداء جريمة. يحدث الاعتداء عندما يستخدم شخص ما القوة أو يهدد باستخدام القوة ضد شخص آخر بدون موافقة ذلك الشخص. وليس من المهم أن يقوم الشخص بالتهديد بشكل مباشر أو غير مباشر.

Bail hearing

جلسة تحديد الشروط المفروضة على شخص مقابل الإفراج عنه بكفالة

هي جلسة في المحكمة تنعقد بعد إلقاء القبض على الشخص وتوجيه التهمة إليه بصفة رسمية. يُقرر القاضي ما إذا كان يجب إطلاق سراح الشخص أو حبسه في السجن حتى تنظر المحكمة في قضيته. قد يُطلق القاضي سراح الشخص وفق شروط يجب على ذلك الشخص أن يتقيد بها. مثلاً، قد يأمر القاضي ذلك الشخص بعدم الاتصال بالضحية. ويُطلق أيضاً على الكفالة باللغة الإنجليزية عبارة "judicial interim release".

Child abandonment

التخلي عن الأطفال

يُعتبر التخلي عن الأطفال جريمة في كندا. يحدث التخلي عن الأطفال عندما يتخلى شخص ما عمداً عن طفل يقل عمره عن ١٠ سنوات أو يُعرض مثل ذلك الطفل إلى خطر قد يهدد حياة الطفل أو قد يضر بصحة الطفل بطريقة دائمة.

خدمات حماية الأطفال

لدى كل مقاطعة وإقليم في كندا خدمات لحماية الأطفال التي تُحقق في قضايا إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم التي تستلمها. غالباً ما تُسمى خدمات حماية الأطفال باسم "رفاهية الأطفال" (weelfare child) "مساعدة الأطفال" (children's aid) أو "حماية الشباب" (youth protection).

إذا قررت خدمة حماية الأطفال بأن الطفل يحتاج إلى حماية، فإنها قد تقوم بما يلي:

- تقديم الإرشاد والدعم إلى الأسرة؛ أو
- أخذ الطفل من المنزل لفترة قصيرة أو إلى الأبد.

Closed-circuit television

تلفاز الدائرة المغلقة

يعني استخدام كاميرات الفيديو للإدلاء بمعلومات إلى المحكمة دون الحاجة إلى الحضور في قاعة المحكمة.

Confidential

سري

يعني سري أو خاص.

Consent

الموافقة

الموافقة تعني القبول. لكن عندما يستخدم القانون عبارة "موافقة" فإنه يعني شيئاً أكثر تعقيداً من مجرد القول "نعم". فإذا أُجبرك شخص ما على القبول، مثلاً عن طريق إيدائك أو التهديد بإيدائك، فإن ذلك لا يعتبر موافقة حقيقية. وإذا أعطيت موافقتك لأنك لم تحصل على كافة المعلومات التي تحتاجها لفهم الموقف كاملاً، فهذا لا يُعتبر موافقة أيضاً. في بعض الأحيان، لا يسمح القانون لشخص ما أن يعطي موافقته، مثلاً، لا يمكن للأطفال أن يوافقوا على بعض الأشياء، مثل النشاط الجنسي مع شخص بالغ. كما لا يمكن أن توافق على النشاط الجنسي إذا كنت فاقد الوعي أو نائماً، حتى ولو كنت شخصاً بالغاً. السكوت ليس علامة الرضا والقبول.

الإرشاد النفسي

الإرشاد النفسي هو إجراء يتم بموجبه الحصول على المساعدة عن طريق الالتقاء بأحد المختصين المهنيين على أساس منتظم للتحدث عن القضايا من أجل حل المشاكل. لقد تلقى المرشدون النفسيون تدريباً خاصاً يؤهلهم لمساعدة الأشخاص على التغلب على مشاكلهم. في بعض الأحيان يحصل الأشخاص على الإرشاد النفسي الفردي (مثلاً الالتقاء بالمرشد النفسي وجهاً لوجه)، أو الإرشاد النفسي بين الأزواج (الالتقاء بالمرشد النفسي كزوج (شخصان)، أو الإرشاد النفسي الأسري (الالتقاء بالمرشد النفسي كأسرة) أو الإرشاد النفسي الجماعي (عندما يلتقي عدة أشخاص يمرون بنفس المشاكل بمرشد نفسي بصفة جماعية).

Criminal Code

القانون الجنائي

القانون الجنائي هو القانون الذي يُنظم ويفصل في معظم الجرائم الجنائية في كندا. تُسمى الجرائم الجنائية أيضاً باسم الجرائم. يُطبق القانون الجنائي في جميع أنحاء كندا.

Criminal offence

جريمة جنائية

تحدث الجريمة الجنائية عندما يتم خرق قانون منصوص عليه في القانون الجنائي. ويُسمى هذا بالجريمة.

Crisis line or help line

خط الهاتف الخاص بالأزمات أو خط الهاتف الخاص بالمساعدة

خط الهاتف الخاص بالأزمات أو خط الهاتف الخاص بالمساعدة هو خدمة هاتفية مجانية يمكن الاتصال بها للحصول على المعلومات والنصيحة. لا يُطلب منك أن تعطي اسمك أو رقم هاتفك لأي شخص عندما تتصل بهذه الخدمات. سيرد شخص ما على مكالمتك وسيستمع إليك. سيحاولون الإجابة عن أسئلتك. وقد يحيلونك إلى الجهات التي يمكنها أن تقدم لك المساعدة. ويمكن إيجاد مختلف أنواع خطوط الهاتف الخاصة بالمساعدة في دليل الهاتف، وفي بعض الأحيان توجد إعلانات عن هذه الخطوط الهاتفية في الحافلات والعيادات وأماكن أخرى.

المدعي العام

هو المحامي الذي يُمثل الحكومة. يعرض المدعي العام القضية على القاضي عندما يتم ارتكاب جريمة. إن المدعي العام ليس هو المحامي الذي ينوب عنك إذا كنت ضحية إساءة المعاملة والعنف. فهو يتصرف نيابة عن عامة الشعب.

Cross-examination

استجواب الشهود من قبل الخصم

هذه طريقة مستعملة في النظام القضائي الكندي أثناء المحاكمة. وتعني استجواب شاهد (أو طرح مجموعة من الأسئلة عليه) من قبل المحامي الذي يدافع عن الطرف الآخر.

Culture shock

الصدمة الثقافية

عندما تصل إلى مكان جديد، خصوصاً بلد جديد، فقد تحس بالارتباك أو القلق لأنك لست معتاداً على بيئتك الجديدة. ويُسمى هذا الشعور بالصدمة الثقافية. قد تجد صعوبة في فهم اللغة التي يتحدث بها الناس من حولك وقد تحس بعدم الانتماء. قد لا تكون معتاداً على الطقس أو أنواع الطعام أو المسكن أو الروائح أو الأصوات الموجودة في بيئتك الجديدة. وقد لا تتراح إلى السلوكيات والأشياء الجديدة التي يتأثر بها أطفالك. لكن عادة ما يتلاشى الشعور بالصدمة الثقافية ويندثر بعدما تتعود على الأشياء الموجودة حولك وتُحس بالاستقرار أو الاندماج.

Dowry fraud

الغش في المهر

في بعض الثقافات، تفرض العادات والتقاليد على العروسة أن تجلب معها بعض المال أو ممتلكات أخرى عندما تتزوج، ويُعرف هذا بالمهر. وقد حدث حالات تزوج فيها الرجال ليس رغبة منهم في الزواج بل طمعاً في الحصول على المهر. بعد ذلك يتركون زوجاتهم ويحتفظون بالممتلكات. وهذا ما يُسمى بالغش في المهر.

الغرامة

هي حكم تُصدره المحكمة يكون بمثابة عقوبة أو جزء من عقوبة ضد شخص ارتكب جريمة (الجاني). وهو مبلغ من المال يجب أن يدفعه الشخص الذي تمت إدانته.

Intimate partner

الشريك الحميم

هو الزوج أو الزوجة وشريك الحياة العرفي أو زوج أو زوجة سابقة. كما يشمل العشيق والعشيقة والخليل أو الخلية أو أي شخص يوجد في علاقة جنسية أو رومانسية. وقد يشمل أيضاً شخصاً أنجبت معه طفلاً.

Legal aid office

مكتب المساعدة القانونية

تقدم هذه المكاتب التمثيل القانوني وخدمات المعلومات والتوعية القانونية للجمهور إلى الأشخاص ذوي الدخل المحدود.

Parenting or custody order

تحديد مسؤولية الوالدين أو قرار الحضانة

قرار الحضانة أو تحديد مسؤولية الوالدين هو وثيقة تصدرها المحكمة وتحدد مسؤوليات الوالدين. وفي بعض الحالات، يكون والد واحد فقط مسؤولاً عن اتخاذ القرارات الرئيسية حول أطفالهم. يشار إلى هذا الترتيب أحياناً بكلمة "الحضانة الانفرادية". وفي هذه الحالات، يعيش الأطفال عادة معك لكن من المحتمل أن يقوموا بزيارة والدهم الآخر "أبوهم أو أمهم". إذا تشارك الوالدان في سلطة صنع القرارات، وهو ترتيب يسمى أحياناً الحضانة المشتركة، فمن المتوقع أن يقوموا معاً باتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة بالأطفال. كما قد يحدد قرار تحديد مسؤولية الوالدين "Parenting Order" كيفية مشاركة وقت الطفل بين الوالدين. تصدر قرارات الحضانة وتحديد مسؤولية الوالدين بناء على مصلحة الطفل العليا.

قرار بعدم الإخلال بالسلم

إذا كنت خائفة على سلامتك، فيمكنك الحصول على قرار بعدم الإخلال بالسلم. وهو قرار يتم اتخاذه بموجب القانون الجنائي ويضع بعض الشروط المفروضة على الشخص الذي مارس سلوك الاعتداء. مثلاً، قد يتم منع ذلك الشخص من الالتقاء بك أو مراسلتك أو الكتابة إليك أو الاتصال بك بالهاتف. فإذا لم يلتزم الشخص الذي مارس سلوك الاعتداء بهذا القرار، فقد تُلقي الشرطة القبض عليه. إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن قرار عدم الإخلال بالسلم، يمكنك أن تسأل المحامي.

Post traumatic stress disorder (PTSD)

اضطراب ما بعد صدمة عصبية

هو اضطراب قلق بليغ يُصيب الأشخاص الذين كانوا شهود عيان على أحداث فظيعة أو تعرضوا لأشياء مروعة مثل التعذيب أو الاغتصاب أو القتل أو الاعتداء أو أنواع أخرى من العنف. قد يشمل اضطراب القلق الإحساس بالخوف الدائم والقلق على الأشياء التي نعيشها في حياتنا اليومية. قد يعاني بعض ضحايا العنف الأسري من اضطراب ما بعد الصدمة العصبية. وقد يكون اضطراب ما بعد صدمة عصبية ناجماً عن معيشة أحداث الكوارث الطبيعية مثل الزلازل. إن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب ما بعد صدمة عصبية قد يسترجعون مشاهد وذكريات حية من تلك الأحداث المروعة (فلاش باك) حتى بعد مرور وقت طويل على تلك الأحداث وقد يجدون صعوبة في التكيف مع الحياة اليومية. عادة ما يحتاج الأشخاص الذين يعانون من اضطراب ما بعد صدمة عصبية إلى المساعدة من المختصين في هذا الميدان من أجل مساعدتهم على التغلب على هذه المشاكل.

Probation

إطلاق السراح المشروط

هو حكم من المحكمة الجنائية يكون بمثابة جزء من عقوبة ضد شخص ارتكب جريمة (الجانني). سنُفرض على الشخص الذي حصل على إطلاق السراح المشروط قيود أو شروط مثل ضرورة الحصول على الإرشاد النفسي.

قرارات الحماية

هناك العديد من قرارات الحماية المدنية (غير الجنائية) هدفها هو منع شخص ما من الاتصال بشخص آخر. وتُسمى هذه القرارات أحياناً بقرارات عدم الاتصال "no-contact orders" أو القرارات التقييدية "restraining orders". إضافة إلى ذلك، لدى معظم المقاطعات والأقاليم قرارات الحماية الطارئة أو قرارات التدخل الطارئ تدخل في إطار تشريعات خاصة بالعنف الأسري. فقد تمنح هذه القرارات الحق إلى الضحية دون سواها بالبقاء في المنزل بصفة مؤقتة، وإخراج الشخص المعتدي من المنزل؛ ووضع قيود على الاتصال والتواصل مع الضحية إضافة إلى حلول أخرى.

Sentence

العقوبة

إذا تمت إدانة شخص ما بارتكاب جريمة، فالحكم الذي يُصدره القاضي ضد ذلك الشخص يُسمى بالعقوبة. قد تشمل العقوبة السجن أو الغرامة.

Sexual assault

الاعتداء الجنسي

الاعتداء الجنسي هو أي نوع من الاتصال الجنسي أو اللمس مع شخص آخر بدون موافقة ذلك الشخص. وقد يتراوح الاعتداء الجنسي بين المداعبة باليد إلى المضاجعة بالإكراه. لا يمكن لشخص أن يعطي موافقته الحقيقية إذا تم إجباره على الموافقة، أو إذا أعطى موافقته خوفاً من إصابته بمكروه أو من أجل الخداع. فالسكوت ليس علامة الرضا والموافقة. كما أن الشخص النائم أو الفاقد الوعي لا يمكنه أن يعطي موافقته. إن سن الرضا والموافقة على النشاط الجنسي هو ١٦ سنة. لكن هناك بعض الاستثناءات إذا كان عمر الشخص الآخر قريباً من عمر الطفل.

سياسات خاصة بإساءة المعاملة بين الأزواج

السياسات هي قواعد تضعها منظمة ما وينبغي على الأشخاص العاملين في تلك المنظمة أن يتبعوها. في جميع أنحاء كندا، أعدت منظمات مختلفة التي تنظم عمل قوات الشرطة سياسات ينبغي لرجال الشرطة أن يتبعوها لكي يأخذوا قضية إساءة المعاملة بين الأزواج على محمل الجد. وتعني السياسات الخاصة بإساءة المعاملة بين الأزواج بأنه إذا رأى أحد رجال الشرطة بأن الشخص المعتدي قد قام بخرق القانون، فإنه يجب على رجل الشرطة أن يوجه التهمة إلى ذلك الشخص حتى وإن لم ترغب الضحية في توجيه تهمة إلى ذلك الشخص.

Supervised exchange

تبادل الأطفال أو زيارة الأطفال لأحد الوالدين تحت الإشراف

عندما يفصل الزوج والزوجة، يحتاج الطفل رغم ذلك إلى أن يزور أباه أو أمه. وتشير كلمة "Exchange" (التبادل) إلى الفترة أو الوقت الذي ينتقل فيه الطفل من وجوده مع أحد الوالدين إلى الآخر. وإذا كان هذا التبادل يتم تحت الإشراف، فسيكون شخص بالغ آخر حاضراً حتى لا يُصاب الطفل أو الوالدين بأي مكروه أثناء التبادل. وإذا كان هناك عنف سابق بين الوالدين، فقد يكون وقت التبادل وقتاً خطيراً. فالغرض من الإشراف هو ضمان إجراء التبادل بطريقة سليمة.

Victim services

خدمات مساعدة الضحايا

يمكن لبرامج وخدمات مساعدة الضحايا أن تقدم الدعم والموارد لضحايا الإجراء. فهم قادرون على الاستجابة لأي مخاوف قد تكون لديك تتعلق بالسلامة بعد وقوع جريمة. كما يمكنهم إعطاء معلومات إليك تتعلق بنظام المحاكم في كندا.

تقدم كل مقاطعة وإقليم برامج وخدمات خاصة بها لضحايا الإجراء.



A large rectangular area with a light beige background and horizontal ruling lines, intended for writing notes.





ABUSE IS WRONG IN ANY LANGUAGE

La maltraitance est inacceptable peu importe la langue

Xadgudubku waa khalad luqad walba

El abuso es condenable en cualquier idioma

Жестокое обращение недопустимо на любом языке

학대는 언어를 막론하고 그릇된 것입니다

بدسلوکی کسی بھی زبان میں غلط ہے

بد رفتاری در هر زبان غلط است

தூர்ப்பிரயோகம் என்பது எந்த மொழியிலும் தவறுதான்

إساءة المعاملة مرفوضة في جميع اللغات

虐待是有悖文明的恶行

दुर्विहारा विमे ही भाषा हिंस्र मालुत है।